لحم نيء ومجوهرات هدايا لعائلة الرئيس الامريكي

واشنطن أ ف ب
قدمت شخصيات اجنبية مجموعة من الهدايا من بينها مجوهرات ولحم نيء وسجاد ولوحات مائية وغيرها الى الرئيس الاميركي جورج بوش وعائلته واقرب مستشاريه في العام ٢٠٠٣.

وقدم كل من هذه الشخصيات هدايا حسب قدرته وموارد بلاده ونشرت وزارة الخارجية الاثنين لائحة بالهدايا حيث قدمت السعودية مجوهرات بقيمة ١٣٠ الف دولار بينما قدم نستور كيرشنر رئيس الارجنتين التي تعاني من وضع اقتصادي سيء والمعروفة بالنوعية الجيدة للحوم ماشيتها حوالي ١٥٠ كيلو غراماً من اللحوم .
وعلى الرغم من ان قيمة هدية الرئيس الارجنتيني لم تجاوز ١٥٠٠ دولار كان لها اصداء واسعة في البيت الابيض .
فقد وزعت قطع لحوم الأغنام التي قدمت في ٢٠٠٣م خلال زيارة رسمية للرئيس كيرشنر على مقاه ومنظمات للعمل الخيري .
وتبقى المجوهرات والقطع الفنية متعة للنظر لأن القانون الاميركي يفرض جرد كل الهدايا المقدمة الى رئيس الجمهورية وعائلته واقرب معاونيه والاحتفاظ بها في الارشيف الوطني أو في مؤسسات تعنى بالاشراف عليها .
وتمثلت الهدايا السعودية بطقم من المجوهرات الى السيدة الاولى تقدر قيمته بـ ٩٥٥٠ دولاراً وساعة حائط من الذهب والفضة بقيمة ٨٥٠٠ دولار للرئيس بوش .
اما ابنتا بوش التوأمتان فقد حصلت كل منهما على طقم من الحلي الذهبي بالقيمة نفسها .
وحصل اندرو كارد امين عام البيت الابيض على خنجر من الذهب والفضة بقيمة ثلاثة الآف دولار . وكوندوليزا رايس مستشارة الرئيس الامريكي على منحوتة بقيمة ثلاثة الآف دولار وكولن باول وزير الخارجية اداة لقطع الورق بقيمة ١٥٠٠ دولار.
اما الرئيس الروسي فلاديمير بوتن فقد اهدى بوش مجموعة من اللوحات المائية يقدر ثمنها بـ ٤٥ الف دولار بينما قدم سيلفيو برلوسكوني هدايا بقيمة ٣٥ الف دولار .

امرأة سعودية تشق طريقها في حياة أمريكا السياسية

هل يمكن لامرأة سعودية ان تنتخب حقا لشغل منصب عام في الولايات المتحدة الامريكية بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م
تؤكد فريال المصري بنبرة حماسية أن الجواب هو نعم موضحة « أن قصتي هي قصة نجاح امريكية عظيمة».
وتضيف هذه السيدة لوكالة فرنس برس على هامش اعمال مؤتمر الحزب الديمقراطي في بوسطن كان لدي حلم على الدوام لكن هنا يصبح الحلم حقيقة
وتأمل المصري في أن يشاركها ناخبوها في منطقة كاليفورنيا وخارج مدينة لوس انجلس .الحلم بان يمنحوها اصواتهم للوصول إلى مجلس الولاية في نوفمبر . لتصبح بذلك ليس فقط أول امرأة بل ايضا اول مواطن بولد في السعودية يفوز بانتخابات اميركية.
وتبدو حملة المصري ومؤيديها الديمقراطيين اشارة واضحة على تنامي دور الاميركيين العرب في الحياة الاميركية.
ويقول العرب الاميركيون أنهم عاشوا فترات لم تكن سهلة في الولايات المتحدة الاميركية بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر .
ويؤكد جان ابي نادر الامريكي المولد واللبناني الاصل أن كل فرد من افراد الجالية العربية تقريبا تاثر بطريقة ما .
واوضح أبو نادر وهو عضو في مجلس العرب الاميركيين أن جميع العرب تأثروا بتشديد القيود التي تضمنها قانون الوطنية المثير للجدل الذي وضعه الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش . وبالمشاكل المتعلقة بتأشيرات الدخول للولايات المتحدة الاميركية.
من جهة أخرى من غير المتوقع أن يساهم توتر العلاقات الامريكية السعودية في تعزيز فرص المصري.
لكن مع تعهد المنافس الديمقراطي لبوش جون كيري اعادة بناء علاقات الولايات المتحدة مع الحلفاء الذين اثارت حرب العراق غضبهم يعد انتخاب امرأة سعودية حتى لو تعلق الأمر بمنصب حكومي متواضع انقلابا في العلاقات العامة.
وتقدم المصري نفسها على أنها شخص اندمج في الحياة الامريكية بأفضل السبل فقد حافظت على بناء ما يكفي من ثقافتها لكي لا تفقد هويتها لكنها اصبحت ايضا مواطنة امريكية تنتمي إلى المجتمع الاميريكي مئة بالمائة.
وقد خدم ابنها في القوات الامريكية في العراق وتقول أنها تريد مساعدة العرب المهاجرين للولايات المتحدة على تجنب الوقوع في عزلة ثقافية قد تغذي التطرف والمشاعر المعادية للولايات المتحدة.
وتضيف: اريد أن اساعد الذين يأتون إلى هنا ومشاعر الخوف تنتابهم أنهم يشعرون بالخوف من فقدان هوياتهم في حال اندماجهم في المجتمع.
وفي الوقت ذاته تقول المصري أن قصتها شكلت مصدر إلهام للنساء والمعتدلين في السعودية وانحاء أخرى في منطقة الشرق الاوسط بتقديم اشارة مزدوجة على أن الولايات المتحدة ترحب بهم وأن التطرف الذي نشأ في البلد الام ليس هو الخيار الوحيد للمستقبل .
وتضيف ليس بوسع رجل يخوض السباق في مكاني أن يدخل أي تغيير
وتؤكد المصري أنها كانت المرأة الوحيدة التي ظهرت صورتها على غلاف مجلة سعودية دون أن ترتدي الحجاب للحفاظ على تواضعها.
وفي حال فوز فريال المصري في الانتخابات فإنها ستشغل منصبا حكوميا متواضعا سياسيا شأنها في ذلك شأن مئات الالاف الذين سبقوها وسيتركز مجال عملها على التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالميزانيات وما شابهها من الامور
لكن في نظرها يعني فوزها أيضاً صناعة تاريخ وأنه سيمكنها من القيام بدور ملاحظ في الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة باجراء مراجعة للعالم الاسلامي بعد هجمات ايلول وحرب العراق.
وقبل ذلك على فريال المصري أن تتجاوز عقبة اخرى على الارض يتحتم على كل الامريكيين الراغبين في الوصول لمواقع سياسية أن يتخطوها وتوضحها بابتسامة قائلة :حظيت باهتمام كبير والآن أنا بحاجة لمزيد من المال..

مسابقات لجراحات التجميل

في إطار اهتمامها الحديث بمسابقات الجمال تقيم الصين في أكتوبر القادم مسابقة جمال جديدة من نوعها لاختيار أجمل المتسابقات اللاتي أجريت لهن جراحة تجميل .
وقالت صحيفة تشاينا ديلي أن الشرط الوحيد في المسابقة المفتوحة أمام نساء العالم هي شهادة طبيب تثبت خضوع المتسابقة لجراحة تجميل.
وذكرت الصحيفة أن فكرة المسابقة خطرت للمنظمين بعد منع متسابقة من دخول مسابقة الجمال التقليدية إثر اكتشاف انها
أنفقت الإيوان(١٣٠٠٠دولار) على جراحات تجميل لتخرج بصورة جديدة تماماً.
وذكرت الصحيفة أن ابتكار المسابقة الجديدة التي أطلق عليها اسم" مسابقة جمال من صنع الإنسان" ترجع إلى قناعة سائدة بين نساء الصين بأن فرص أكثرهن جمالاً في العثور على عمل وزوج ثري هي افضل كثيراً.
وأشارت الصحيفة إلى أن الشعب الصيني ينفق نحو ٢٠ مليار يوان وبدأت الصين التي كانت تنظر يوماً إلى مساحيق التجميل ومسابقات الجمال على أنها بداية برجوازية في الاهتمام مؤخراً بهذه المسابقات واستضافت مسابقة ملكة جمال العالم عام ٢٠٠٣م.
وفي الشهر الماضي أعلنت الصين عن مسابقة جمال جديدة للمسنين يتسابق فيها من يزيد عمره على ٥٥ عاماً لنيل جائزة " الرأس الذي خطه الشيب". سنوياً لتغيير صورته.

هل تعود مسلة اكسوم الأثيوبية إلى موطنها؟

كانت منذ ١٧ قرنا على الأقل تقف مقدسة وشامخة في اقدم مدينة في أثيوبيا. وبعدها وقرب نهاية الثلاثينات من القرن الماضي وجدت نفسها في قلب روما مجاملة للفاشية الإيطالية.
وفي العقود الستة التالية وقفت حارسة أمام بوابة المبنى الفخم الذي انتهى به الحال أخيرا لأن يكون مقرا لهيئة تابعة للأمم المتحدة.
واليوم تتمدد مسلة اكسوم مفككة مهانة في فناء ثكنة تابعة للشرطة الإيطالية حيث احتجزت طوال الشهور الثمانية الماضية جراء مؤامرة من بين أطرافها عن غير عمد الرئيس الأمريكي جورج بوش وقيود الميزانية الأوروبية وحرب أفريقية.
والتساؤل الموجود في ذهن الكثير من الأثيوبيين هو: متى ستعود إلى ارض الوطن؟
ففي نوفمبر الماضي قامت إيطاليا في محاولة للوفاء بالوعد قطعته على نفسها أمام حكومة أثيوبيا في عام ١٩٤٧ بتقطيع المسلة المصنوعة من الجرانيت البالغ طولها ٢٤ متراً إلى ثلاث قطع ورفعتها من موقعها المجاور لإستاد سيرك ماكسيموس القديم استعدادا لاعادتها لموطنها.
واقترحت حكومة سلفيو بيرلسكوني في ذلك الوقت أن تعود المسلة إلى أكسوم في ربيع عام ٢٠٠٤م. وحتى الآن لم تتحرك المسلة من مخزنها الذي لا يبعد عن مطار فيوميسينو في روما.
ومازال القلق المتزايد يعتري الأثيوبيين المسؤولين عن المشروع الذين تلقوا ليس اقل من أربعة تفسيرات للتأخير.
وتذكر وزارة الخارجية الإيطالية على سبيل المثال أن السبيل الوحيد لنقل المسلة إلى اكسوم هو عن طريق الجو إذ من الصعب الوصول إلى الموانئ البحرية القريبة بسبب الصراع الدائر حالياً بين أثيوبيا وإريتريا.
ومع ذلك فإن المشكلة الرئيسية تتمثل في وجود طائرة كبيرة مناسبة لنقل أجزاء المسلة التي يزن كل منها٥٠ طنا على الأقل .ويعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية مانيول اياكوانجلي عن اعتقاده بأن الطائرة المناسبة بشكل أفضل هي طائرة سلاح الجو الأمريكي سي- ٥ جالا كسي.

تمثال الحرية يستقبل زواره من جديد

■.. يفتح تمثال الحرية الامريكي أبوابه مجددا أمام زوراه اليوم وذلك منذ إغلاقه عقب وقوع هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ بسبب مخاوف أمنية من احتمال استهداف الارهابيين له.
واتخذت عدة إجراءات على مدى السنوات الثلاث الماضية للتأكد من أن مكان التمثال آمن للزائرين.
وأضاف أنه على الرغم من إعادة افتتاح تمثال الحرية الذي يوجد في ولاية نيويورك الذي يمثل رمزا للترحاب والحرية فإن البعض يرى أن القيم التي كان التمثال يرمز اليها فقدت معناها.

الجنرال فرانكس في مذكراته :

«كذبة إبريل» مهّدت لغزو العراق

● كشف الجنرال تومي فرانكس القائد السابق للقيادة الوسطى الأمريكية المسئولة عن الحرب في العراق وأفغانستان أن سر نجاحه في تحقيق النصر السريع في حرب العراق كان تمرير معلومات مضللة لبغداد عن عزم قوات التحالف عن شن هجومها الرئيسي من الشمال والغرب.
جاء ذلك في مذكرات فرانكس عن الغزو التي تنشر اليوم في كتاب بعنوان «كيف ربحت الحرب؟» وذلك بحسب صحيفة /الصنداي تايمز/ التي بدأت الأحد نشر الكتاب الجديد على حلقات.
وأوضح فرانكس في كتابه ورود معلومات عن أسلحة الدمار الشامل العراقية من مصادر رفيعة ، ونقلت الصحيفة عنه إشارات إلى أنه سمع في زيارتين قام بهما قبيل الحرب إلى عاصمتين عربيتين أن الرئيس العراقي السابق صدام حسين لم يعترف علناً بحيازته لأسلحة دمار شامل بل أكد عزمه على استخدامها ضد القوات الأجنبية التي كانت تستعد لغزو بلاده.
وذكر القائد السابق للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط أن نصره يعود أساساً إلى ضابط أمريكي لقبه بـ«كذبة إبريل» قال أنه سرب معلومات مضللة لصدام عن طريق رجل استخبارات عراقي تفيد بأن الهجوم سيتم من جهتي الشمال والغرب بدلاً من الجنوب.
ولفت الجنرال إلى أنه سعى على الدوام إلى طمأنة العرب إلى أنه في جانبهم وليس في صف إسرائيل ، وأوضح في كتابه : لقد أبلغت أصدقائي العرب منذ سنوات أن جواز سفري لا يحمل تأشيرة دخول إسرائيلية .. مضيفاً أن ذلك كان أسلوباً غير رسمي لإبلاغهم بأنني أتفهم جانبهم من القصة.
وأوضح فرانكس في كتابه : إنه قال لمساعديه من ضباط الاستخبارات قبل أربعة أيام من هجمات ١١ سبتمبر أن أخشى ما يخشاه حدوث هجوم إرهابي على مبنى مركز التجارة الدولية بنيويورك لكن الجنرال لم يفصل الأسباب التي قادته لهذا الاستنتاج .
وأعرب الجنرال كذلك عن تقديره كرجل عسكري لكفاءات عدوه اللدود أسامة بن لادن قائلاً : إن بن لادن عدو مميت لكنه قائد جريء لقوات قادرة تكرس نفسها لتحقيق أهدافها.
وينحو الكتاب الذي يصدر مع اقتراب موعد الانتخابات الأمريكية إلى دعم إدارة الرئيس جورج بوش بينما يوجه انتقادات إلى الديمقراطيين لأنهم لم يكونوا يمتلكون العزيمة والاستعداد النفسي لمواجهة القاعدة في أفغانستان أثناء التسعينات.

مهاجرون هنود قصدوا أوروبا فانتهوا في العراق

ينتظر عشرات الهنود في العراق اعادة ترحيلهم بعد أن وجدوا انفسهم في هذا البلد الذي تركهم فيه المهربون بعد أن وعدوهم بإدخالهم سراً الى اوروبا .
بلجندرا سنغ ٤٣ عاماً هندي من طائفة السيخ البنجاب شمال الهند من بين ضحايا صفقة التهريب الذين لجأوا الى السفارة الهندية في بغداد بعد أن امضوا فترة من السجن في العراق.
ويقول سنغ المقيم في السفارة مع زملائه ما حصل لي ولنا امر مدمر .
ويبدو المزارع الذي يعتمر عمامة السيخ الشهيرة تائهاً مثل زملائه الذين خانهم الحظ ويقيمون معه في القاعة نفسها .
ويضيف: ننتظر هنا جالسين منذ عشرين يوماً أن نعود الى الهند بعد أن قضينا شهوراً في السجون العراقية .
بعد أن تخلى عنهم المهربون بدون ان يتركوا لهم شيئاً من المال اعتقل حراس الحدود السوريون هؤلاء الهنود اثناء محاولتهم دخول البلاد بصورة غير مشروعة كانوا يريدون التوجه الى اليونان عبر لبنان .
وبعد احتجازهم لفترة وجيزة في سوريا اعيد ترحيلهم الى الحدود العراقية حيث تم وضعهم مجدداً في السجن .
وبدأت مسيرتهم المأساوية في الاردن حيث وصلوا الى عمان بتاشيرات سياحية وهناك تولى مهرب امرهم مدعياً انه سيوصلهم الى اوروبا لكنه اقتادهم الى العراق .
ويقول سنغ على الحدود السورية تعطلت السيارة التي كانت تنقلنا وهناك وبكل بساطة تخلى عنا المهرب .
ويضيف اوقفنا الحراس السوريون ووضعونا في السجن اخذوا اغراضنا كلها حتى ملابسنا الجديدة قبل ان يعيدونا في اليوم التالي الى العراق حيث اوقفتنا الشرطة .
ومثل ملايين من المهاجرين غير الشرعيين كان هؤلاء الرجل يحلمون بالوصول الى اوروبا املاً في العثور على عمل يعيلون منه عائلاتهم الفقيرة في الهند .
ويقوم شيام لال ٢٤ عاماً لم يعد امامنا الآن سوى الصلاة لنعود الى بلادنا .
ويروي شيام انه اغلق محله لبيع الشاي في الهند ليهاجر الى اوروبا موضحاً كانت عائلاتنا قلقة لأنها لم تعرف شيئاً عنا طيلة فترة احتجازنا.
ويضيف الشاب كان لدي حلم اردت شراء سيارة كبيرة ومنزل من عملي في اوروبا مؤكداً انه دفع ١٧٠٠ دولار للحصول على تأشيره سياحيه الى الاردن.
وتابع: وعدنا العميل انه سيتم ايصالنا بسرعة الى اليونان ما ان نصل الى الاردن واننا سنجد عملاً بسرعة وتقول السفارة الهندية ان السلطات العراقية والسورية اوقفت نحو مئة هندي خلال الشهرين الماضيين.
ويقول دبلوماسي هندي انه ينبغي ان تقوم السلطات الهندية بتوقيف الاشخاص المسؤولين عن ذلك في الهند.

■ صورة لرهائن اردنيون اختطفوا في العراق وافرج عنهم أمس الأول (رويترز)

ليست من حكايات ألف ليلة وليلة

قصة الأميرة اليابانية ماساكو

بعد أشهر من الصمت أقرت اخيرا السلطات اليابانية بأن اميرة اليابان ماساكو المقيدة بصرامة تقاليد أقدم أسرة مالكة في العالم الماضي تعاني من حالة انهيار عصبي
مشاكل في التأقلم هي العبارة التي استعملتها الوكالة الامبراطورية لتصف حالة ماساكو. وصرح في نهاية الاسبوع الماضي متحدث باسم الوكالة أن الاميرة التي تبلغ الـ (٤٠)من العمر تتبع حاليا علاجا اذ باتت عاجزة عن التقيد بواجباتها البروتوكولية.
وتداولت الصحف طوال اشهر وبالأخص ابتداء من ديسمبر الماضي تاريخ اخر ظهور علني لماساكو. المشاكل الصحية لزوجة ولي العهد نار وهيتو ابن الامبراطور اكيهيتو.
غير أن قصة الاميرة بدأت كحكايات الف ليلة وليلة هي قصة زواج بين فتاة من عامة الشعب تدعى ماساكو اووادا وهي دبلوماسية تتقن لغات عدة وحائزة على شهادة من هارفرد واكسفورد وولي العهد ناروهيتو في العام ١٩٩٣ وأثار العرس بهجة شعبية وكان الجميع ينتظرون أن تعطي ماساكو وريثا ذكرا لزواجها يكون قادرا على تسلم الامبراطورية لاحقا.
ولكن ما لبثت أن اصطدمت ما ساكو بتقاليد وقيود أسرة مالكة عمرها ٢٦٠ سنة فهي نموذج لفتاة القرن الحادي والعشرين والمرأة المتحررة التي بلغت الثلاثين من العمر ولا تزال عزباء وهو أمر غير مألوف في اليابان.
وعلى الرغم من كل الجهود التي بذلتها لتصبح سفيرة لبلدها على غرار ليدى دي فهي لم تتمكن من ارضاء الجميع ويشرح هيروشي تاكاهاشي وهو استاذ في جامعة شيزواكا ومستشرق أن شعب اليابان لا يريد أن يرى اعضاء الأسرة المالكة وهم يتناولون المثلجات في فصل الصيف.. بل يريدونهم مثالاً للشرف والعزة.
بيد أن الامبراطور السابق هيروهيتو أقر في العام ١٩٤٦ أنه ليس إلها حيا غير أن العديد من اليابانيين يعتبرون الامبراطور التينو أي ملك السماوات.
ووفقا للصحافي توشياكي كاواهار فإن الوكالة الامبراطورية التي توظف أكثر من ألف موظف يدافعون عن التقاليد تعتبر التقيد بالبروتوكول أمراً بالغ الاهمية وتفصل هوة كبيرة بين الوكالة والاميرة.
ويقول كاواهارا أن لا مثيل لتقليدية الوكالة .. ومن المستحيل أن تغيرها امراة.
واثارت في السابق ميشيكو زوجة الامبراطور أكيهيتو غضب التقليديين المتشددين ومن بينهم الكاتب يوكيو ميشيما الذي هاجم النظام الامبراطوري الجيد للمجلات ورغبة منها باضفاء سمة الانسانية على النظام الامبراطوري عمدت ميشيكو إلى تربية اولادها بنفسها وهذا أمر لم يكن معهودا وقتها كما حملت بين ذراعيها احدى ضحايا زلزال كوبي في العام ١٩٩٥ وواجهت ميشوكوا هي ايضا الارهاق الامبراطوري الذي تسبب لها في العام ١٩٩٣ بفقدان صوتها مؤقتا.
أما ماساكوا فأرادت أن تحقق أكثر مما استطاعت تحقيقه ميشوكو. ويشرح كين رويوف وهو باحث امريكي متخصص بالعائلة الامبراطورية أنها لم ترغب في التقليد بدورها الثانوي كأم.
غير أنها لم تحصل على شئ ففي خلال ١١ عاما لم تسافر سوى ٥ مرات بينما كانت معتادة على السفر المتواصل وبدأ البعض يتحدث عن عقوبة فرضت عليها لأنها لم تتمكن من أن تلد ابنا ذكرا.
فبعد عملية اجهاض في العام ٢٠٠٠ ابصرت ايكوا النور في الاول من ديسمبر ٢٠٠١م
ويعتقد رويوف أن سبب معظم الارهاق هو هذا الامر داعيا إلى الغاء القرار بحظر تسلم النساء مقاليد الامبراطورية والذي اقر عام ١٨٨٩ مع أن ثماني نساء تربعن قبل ذلك على عرش اليابان.
ويذكر رويوف أن معظم السكان يوافقون على ذلك غير أن الحزب اليميني المتشدد وهو اقلية ذات نفوذ كبير يرى بذلك نهاية السلالة ونهاية اليابان.